

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[249] الآيات وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَاقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (7) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَمَا تَفْعِلُونَ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئاً هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعِلُونَ فَبِئْسَ الْكُفَىٰ بِهِ شَهِيداً بَيِّنَاتٍ لِّى مِنَ اللَّهِ وَبَيِّنَاتٍ لِّكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (8) قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ بِعُتْرَةٍ لِّى لَوْ أَنَّ زَالًا بِلَا نَذِيرٍ مُّبِينٍ (9) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرُوا تُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَّا نَ وَاسْتَكَبَرُوا تُمْ إِنْ نَّ إِلَّا يَهْدَى الْقَوْمَ الْطَّالِمِينَ (10) التفسير لم أكن أول نبي !!

يستمر الحديث في هذه الآيات عن حال المشركين، وكيفية تعاملهم مع آيات الله، فتقول: (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا